سمو ولي العهد يسلم الجوائز للخمسة الأوائل في سباق الهجن

الأمير عبدالله يفتتح مهرجان الجنادرية ومعرض تراث القصيم

● سموه يصافح طاقم طائرة الملك عبدالعزيز

● سمو ولي العهد يسلم الفائزين جوائزهم

د. السبيت: تحلت في الملك عبدالعزيز فضائل العرب الأصيلة

● جانب من حضور الحفل

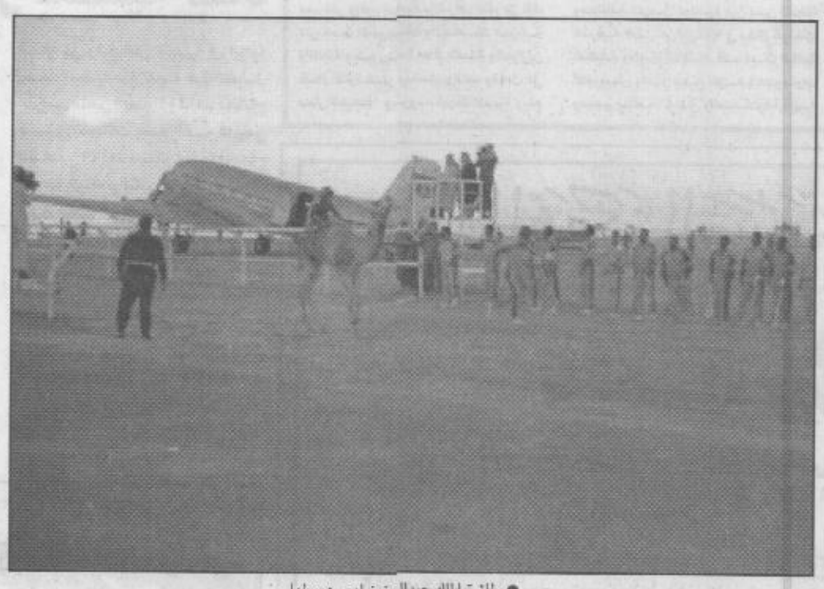
● طائرة الملك عبدالعزيز لدى هبوطها

الجنادرية/فهد الشملاني /صالح العيد/منصور البراك/واس

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد عصر امس السبت السادس من شهر شوال ١٤١٩هـ انطلاقة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الرابع عشر الذي ينظمه الحرس الوطني سنويا في الجنادرية.

ولدى وصول سمو ولي العهد الى مقر المهرجان في الجنادرية كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان ووكلاء الحرس الوطني وأعضاء اللجنة العليا للمهرجان.

وفور وصول سمو ولي العهد عزف السلام الملكي ثم اخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية حيث تليت آيات من القرآن الكريم .

اثر ذلك هبطت في ساحة المهرجان في الجنادرية امام سمو ولي العهد والحضور طائرة الملك عبدالعزيز رحمه الله التي تم تجديدها على هيئتها السابقة من قبل القوات الجوية الملكية السعودية.

ثم تشرف طاقم الطائرة بالسلام على سمو ولي العهد يتقدمهم قائد الطائرة الرائد طيار علي بن أحمد الزهراني.

بعد ذلك بدا الشوط الاول لسباق الهجن.

وعقب نهاية الشوط الاول سلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز الجوائز للفائزين الخمسة الاوائل في السباق وجاءت النتائج كالتالي:

الاول ـ لطام لسمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز ال سعود .

الثاني ـ مساعد لسمو الامير سعود ابن محمد بن عبدالعزيز ال سعود.

الثالث ـ النشمي لفهد بن فهم الطامي العتيبي.

الرابع ـ مصيحان لفهد بن فهم الطامي العتيبي.

الخامس ـ ضبيبان لفهد بن فهم الطامي العتيبي.

بعد ذلك ادى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور الصلاة ثم شرف سموه والحضور حفل العشاء الذي اقيم بهذه المناسبة.

ثم توجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى مبنى منطقة القصيم الذي شيد هذا العام في الجنادرية.

ولدى وصول سمو ولي العهد كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم.

ثم ازاح سموه الستار عن اللوحة التذكارية قائلا «بسم الله على بركة الله» ايذانا بافتتاح المبنى.

عقب ذلك تشرف أعضاء لجنة التهيئة والتشغيل وأعضاء مجلس منطقة القصيم وابناء منطقة القصيم الذين ساهموا في هذا المشروع بالسلام على سمو ولي العهد .

ثم تجول سموه في أرجاء المبنى الذي ضم لجنحة متعددة لتراث منطقة القصيم احتوت على مقتنيات تراثية.

بعد ذلك تجول سموه في ارجاء الساحة الرئيسية التي تضم عددا من الحرف التقليدية بمنطقة القصيم.

وقد قدم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم نيابة عن ابناء المنطقة هدية تذكارية لسمو ولي العهد بهذه المناسبة.

اثر ذلك شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني راعي حفلنا هذا نيابة عن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

أصحاب السمو الامراء الكرام

أصحاب الفضيلة أصحاب المعالي

ضيوفنا الكرام اخوتنا الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

ما أسعدنا ياصاحب السمو بهذا اليوم المبارك الذي يلتقي فيه شعب المملكة العربية السعودية مع قيادته للاحتفاء بيوم الملك عبدالعزيز اليوم الذي توحدت فيه البلاد على كلمة التوحيد وتحكيم شريعة الله بين المسلمين، اليوم الذي التقى فيه الاخ مع أخيه من البحر الاحمر الى الخليج العربي وتداخلت مع هذا اليوم بتكاليفها الباهضة أحداث جسام واضداد قد لا نجد قوتنا ومثلنا وتراثنا العظيم وفعالياتنا وصلابة ارادتنا الا عند هذا اليوم الذي لا تلحق به تساؤلات ولا تحيط به اجوبة فهو يوم فريد في التاريخ المعاصر تعيشه بلادنا رخاء وأمنا ومدرسة وجامعة.

ولان هذه الكلمة يا صاحب السمو التي تلقيها بين يديكم من أحد منابر معسكرات الحرس الوطني هي كلمة احفاد أولئك الرجال الشرفاء الذين قادهم الملك عبدالعزيز في اعسر الظروف وابلغها تكلفة فكتبوا قصتهم التاريخية مع قائدهم من دمهم وعرقهم وسهر الليالي والايام في عشرات السنين يجوبون صحاري شبه الجزيرة العربية على ظهور الخيل والمطايا العتاق الى أن اكتملت قصتهم التاريخية وهي ما نلتقي عليها المملكة العربية السعودية اليوم ويشهدها العالم العربي والاسلامي من حولنا مثلما يشهدها العالم كله دولة حديثة متطورة عينها يقظة على حاضرها ومستقبلها في عصر لا يسقط في حفره الا من نامت عينه عن مشاهد هذا الكون العظيم وما يجري فيه من متغيرات كبرى.

ياصاحب السمو:

ما نحن الا أبناء الملك عبدالعزيز وجنده، ملك علينا حبنا له ولكفاحه العظيم كل مشاعرنا واحاسيسنا لذا رحنا نبحث عن مصادر محايدة رات الملك عبدالعزيز بعين مجردة فقالت كلمتها التاريخية فيه وليس اعدل واتقى من شهادة الاخ العربي المسلم في مثل هذا اليوم الذي لا يزوره منافق او مرتزق ليضلل به قارىء اليوم أو قارىء الغد لهذا اقتبسنا شيئا من مقال للكاتب الكبير أحمد حسن الزيات في مجلة (الرسالة) بعنوان «عاهل الجزيرة العربية» في عام ١٣٦٦هـ قوله..

«لقد بسطت ظلال السلام والوئام والامن على اشد بقاع الارض ضلالة وجهالة وفتنة وتجلت في عبدالعزيز فضائل العرب الاصيلة في صرامة باسه فهو في دينه النقي الخالص وفي خلقه السري الصريح دليل ناهض على ان الجزيرة العربية لم تعقم من بعد ما انجبت انصار الدعوة وابطال الفتح ولا يضيرها ان تتباعد فترات الانجاب ما دامت تنجب في القرن الاول ابن الخطاب وفي القرن الاخير ابن السعود، فقد اصطفاه الله من ال سعود ليكشف على يديه ما ادخر في الارض المقدسة المجهولة من ثراء وقوة وليعود العرب بنعمة الله عليهم وعليه أمة واحدة ذات عزة وسطوة والعرب والمسلمون على اختلاف المذاهب وتباين الاجناس وتنائي الديار يولون وجوههم كل يوم خمس مرات شطر المملكة العربية السعودية لانها صلتهم بالسماء ورابطتهم في الارض ومنارتهم في الحياة».

يا صاحب السمو

ماذا يمكن ان يقال بعد هذا المفكر والاديب عن مؤسس دولتنا الحديثة

لقد ادلى رحمه الله بشهادة تاريخية محايدة هي ما نعتز بها في مثل هذا اليوم

نعم يا صاحب السمو

كذلك جاء في كتاب «مع عاهل الجزيرة العربية» للعقاد اشياء كثيرة وتاريخية نقتبس منها ما يلي..

«ضاع ملكه وملك ابائه وشرد من بلاده كان يومها في ريعان شبابه، لم تهز الهزيمة ايمانه ولم يؤثر الحرمان في تقاليده بان يكرم ضيفة بكل ما يستطيع حتى قيل إنه رهن عباءته وهو في الكويت ليقدم طعاما يليق بضيف زاره فجاة وقد نصح أهل الخبرة والتجربة هذا الشاب ان يقبل بالهزيمة ولا يعاند في الامر الواقع لكن الشاب رفض النصيحة وسار على رأس قوة من نحو أربعين رجلا مؤمنا ليقاتل جيش امارة ورجال قبائل أكثر عددا وأقوى سلاحا أصيب اصابات قاتلة في معارك عدة قادها بنفسه ولكن الرصاص لم يصب ايمانه بجفة وحق ابائه الضائع بل أضاف اليه اضافات كبيرة جمعت اكثر ارجاء الجزيرة العربية في اطار من الامن والاستقرار والرخاء والوحدة التي فقدتها منذ انتهاء عهد الخلفاء الراشدين الذين كان لعبدالعزيز فيهم أسوة حسنة وقدوة سلفية طيبة تمسك بها واسترشر وبنى حكمه على اساسها ذاق هذا الرجل العظيم مرارة الجوع والحرمان ومع ذلك لم يتسلل الحقد الى قلبه ثم رأى الذهب والفضة تحت قدميه فلم يغيره بريقهما ذاق الهزيمة فلم تضعف عزيمته ثم ذاق النصر فلم يسكر به».

صاحب السمو:

هذا هو الملك عبدالعزيز الرمز العظيم الذي امتلات المكتبات بما قاله عنه أهله العرب والمسلمون وقاله الاجانب وما زال كثير من الاقلام اليوم وهي تبحث عن المثل في الرجال الكبار تسائل عنه ما كان غائبا عن الاوراق من سيرته العظيمة وشخصيته الفريدة.

نعم يا سمو الامير:

ليت من نصحوه ان يقبل بالهزيمة ولا يعاند في الامر الواقع يرون المكانة العظيمة التي لعبدالعزيز في التاريخ ويالبت مؤرخا مع اوراقه اليوم يستنتج لنا من هؤلاء الذين نصحوه وما غايتهم من هذه النصيحة ولماذا رفض الملك عبدالعزيز نصيحتهم، هل كان له عليهم تحفظات فتقيم عليها علامات استفهام.

صاحب السمو

اليوم وانتم تنشئون «مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله الخيرية لرعاية الموهوبين» في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تحققون بذلك هدفا من أهداف والدكم الملك عبدالعزيز وتتابعون مسيرة بدأها في رعاية الموهوبين عام ١٣٥٧هـ فقد كتب في هذا التاريخ البرقية التالية:

«ابن سليمان»

«عندنا شاب اسمه مهنا العبيد من أهالي نجد كان مع البعثة الاولى في مصر يبقى له سنة ليأخذ الشهادة الثانوية وعنده معرفة باللغة الانجليزية وفيه استعداد للتعلم وقد رأينا أن يرسل للشركة في الظهران للتمرن على الاعمال الفنية بعد ذلك يرسل الى أمريكا للتخصص في فن الزيوت ويوجد شخص آخر اسمه عبدالله الطريقي من أهالي الزلفي الآن في مصر مع البعثة وأثنوا على اجتهاده وهو يصلح ايضا لهذه المسالة ونظرا لان الحكومة محتاجة الى ناس من رعاياها يكونون متقنين لهذا الفن وكذلك راجعوا شركة «كاليفورنيا» في هذا الامر وافيدونا بالنتيجة»

عبدالعزيز

صاحب السمو

اليوم وانتم تستقبلون في هذه اللحظات مشاعر الولاء والاخلاص من ابناء شعبكم المخلص وكافة رجال القوات المسلحة في جميع القطاعات العسكرية يشرف ابناءكم أن يجددوا ولاءهم لله ثم لخادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى ولولي عهده الامين وللوطن والمواطنين.

حفظكم الله ورعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القى معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا الدكتور غازي القصيبي المرشح العربي لمنصب الامين العام لمنظمة اليونسكو قصيدة عربية بعدها القى الشاعر العميد خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية.

اثر ذلك بدأ العرض الفني الذي اشتمل على ملحمة شعرية بعنوان «فارس التوحيد» من كلمات صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالمحسن والحان الفنان محمد عبده واداء الفنانين طلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر وعبدالمجيد عبدالله بمشاركة فرق الفنون الشعبية في جميع مناطق المملكة وعدد من الممثلين السعوديين.

وتجسد هذه الملحمة الشعرية الدرامية جهاد الملك المؤسس عبدالعزيز ورجاله الابطال في بناء هذا الكيان الكبير وترسيخ أسسه واركانه تخللها مقاطع شعرية من الملحمة بصوت الامير بدر بن عبدالمحسن وصور من الماضي باشعة الليزر.

بعد ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد كاتب الملحمة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالمحسن وملحنها والفنانون المؤدون وطاقم العمل.عقب ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز بافتتاح مبنى مؤسسة النقد العربي السعودي الذي اقيم في الجنادرية هذا العام.

ولدى وصول سموه كان في استقباله معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور حمد بن سعود السياري.

وبعد أن قص سموه الشريط تجول في داخل المبنى حيث شاهد نماذج للمسكوكات والنقود الاسلامية والتاريخية والعملة السعودية وطريقة سكها.

ثم سجل سمو ولي العهد كلمة في سجل الزيارات بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بافتتاح مبنى جناح وزارة المواصلات الذي اقيم في الجنادرية هذا العام.

ولدى وصول سموه كان في استقباله معالي وزير المواصلات الدكتور ناصر السلوم حيث قص سموه الشريط ايذانا بافتتاح الجناح.

ثم قام سموه بجولة داخل المبنى اطلع خلالها على محتوياته من وسائل النقل للسكة الحديدية والطرق البرية والنقل البحري.

كما شاهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نماذج لوسائط النقل التي كانت تستخدم في المملكة.

بعد ذلك غادر سمو ولي العهد ومرافقوه الجنادرية مودعين بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وتكريم.

وحضر حفل الافتتاح والعشاء والحفل الخطابي والفني صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشعل ابن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الامير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف ابن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الامير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح ابن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مقرن ابن عبدالعزيز أمير منطقة حائل.

كما حضره الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ محمد بن خليفة ال ثاني نائب رئيس الوزراء بدولة قطر والشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة والشيخ أحمد بن زايد ال نهيان وكيل وزارة المالية بدولة الامارات العربية المتحدة وأصحاب السمو الملكي الامراء وامراء المناطق واصحاب المعالي الوزراء واعضاء مجلس الشورى واعضاء مجالس المناطق والسفراء المعتمدون لدى المملكة وضيوف المهرجان وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

● لقطة للفائزين الخمسة الأوائل

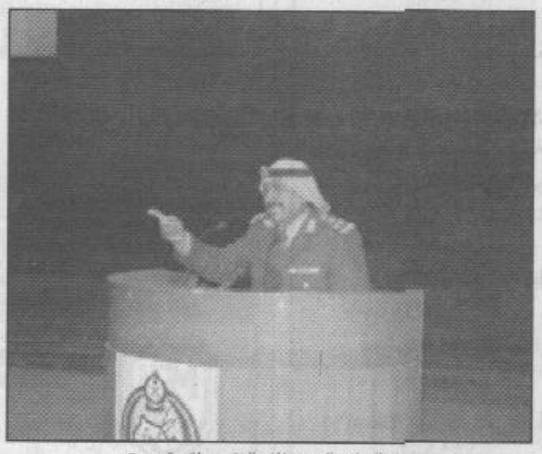
● الشاعر العميد خلف العتيبي يلقي قصيدته

● جانب من العرض